



محضر جلسة الجلسة التمهيدية للنياحة الخصوصية بتاريخ 02 ماي 2016

يوم الاثنين 02 ماي 2016 وعلى الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بقصر البلدية انعقدت جلسة تمهيدية لمجلس النياحة الخصوصية لبلدية جندوبة تحت إشراف السيد نور الدين المفتاحي رئيس النياحة الخصوصية وحضرها من أعضاء النياحة الخصوصية السادة :

- منذر الضاوي : مستشار ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية
 - عبد اللطيف السلطاني : مستشار ورئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية
 - منجي السلطاني : مستشار ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
- وتغيب بعذر كل من السيد :

- حميد السنتي : المساعد الأول ورئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
- حسن الدخيلي : القابض البلدي
- علي الهذلي : مستشار

وبحضور السيدات و السادة :

- عواطف حمراني : رئيسة مصلحة المعاليم والاستخلاصات
- عواطف جبالي : رئيسة مصلحة النزاعات والملك البلدي
- مسرى زركي : تقني سامي بالبلدية
- حياة محمودي : كتابة المجلس

كما حضر الجلسة ثلة من المواطنين .

افتتح السيد رئيس النياحة الخصوصية الجلسة فرحب في مستهلها بكافة الحاضرين وأفاد بان أساس الجلسات التمهيدية هو فسح المجال للمتساكنين لتقديم طلباتهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم حول سير العمل البلدي وقبل إعطاء الكلمة للسادة الحاضرين قدم رئيس النياحة الخصوصية بسطة عن العمل البلدي وأوضح بعض النقاط من أهمها :

1. ميزانية سنة 2016 : أوضح السيد رئيس النياحة الخصوصية انه في إطار المقاربة التشاركية تم عقد عديد الجلسات التمهيدية مع المجتمع المدني والمواطنين لإعداد ميزانية سنة 2016 وقد أفضت إلى تخصيص 350 ألف دينار للتنوير العمومي و 2,1 مليون دينار للطرقات .

2. أما في ما يخص المشاريع بالمنطقة البلدية فقد تم تخصيص 1,500 مليون دينار لتهديب حي الهادي بن حسين كما يجري حاليا تهديب حي النخيل 3 إضافة إلى مشروع جسر وادي مجردة الذي هو بصدد الانجاز وكذلك مشروع تجميل مدخل مدينة جندوبة .

3. النظافة والعناية بالبيئة : في إطار تدعيم البلديات تمتعت بلدية جندوبة بالإضافة إلى 23 ولاية أخرى بإعتمادات تقدر بـ 50 مليون دينار في السنة على خمس سنوات وتخصص هذه الأخيرة :-

- الكنس اليدوي والآلي: تسعى البلدية في هذا الخصوص إلى اقتناء تجهيزات ومعدات عصرية خاصة بالكنس وأشغال البستنة وانتداب اليد العاملة والإطارات المختصة الضرورية لذلك وإلغاء خوصصة عملية كنس المدينة. أما بخصوص برنامج إزالة النقاط السوداء فالبلدية إرثأت تعليق لافتات لمنع رمي الفضلات والقيام بتدخلات إستثنائية داخل الأحياء في وسط المدينة بمشاركة كافة مكونات المجتمع المدني (مصالح جهوية، مؤسسات خاصة، لجان أحياء، جمعيات ومنظمات ...).

كما ستقتني البلدية حاويات ذات سعة كبيرة جدا والآليات الخاصة برفعها.

- العناية بالمناطق الخضراء: تتمثل أساسا العناية بالمساحات الخضراء وبالجمالية الحضرية من خلال إعادة تهيئة المناطق الخضراء كذلك صيانة وإعادة تركيز التجهيزات الحضرية (مقاعد عمومية، نقاط إضاءة) بالاعتماد على المواد المتوفرة بالجهة (أحجار رخامية لترسيخ الطابع العمراني للجهة من حث أصحاب البناءات والمحلات المفتوحة للعموم للعناية بواجهات محلاتهم وفق الألوان المميزة للمدينة).

- رسكلة فواضل البناء: تتجه نية البلدية في هذا الاتجاه إلى إحداث وحدات رسكلة لفواضل البناء والقيام بحملات دورية لرفع الفواضل العشوائية.

4. مساهمة البلدية في التشغيل والحد من البطالة : تم ذلك بتهيئة فضاء الدوك وتنظيم عملية الانتصاب الفوضوي لمنتصبي الملابس المستعملة والريكلام الذي عانت منه بلدية جندوبة طويلا وانطلاق الأشغال لاستكمال تهيئة بقية الفضاء بطاقة استيعاب تتراوح تقريبا ما بين 150 و 200 منتصبا وبذلك يتم القضاء نهائيا على الانتصاب العشوائي في مدينة جندوبة كما أن منح التراخيص الاستثنائية من شأنه أن يخلق موارد رزق جديدة.

1. كما تطرق السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى إشكالية القاعة المغطاة وملعب 09 أفريل والملعب المعشب فقد تم تخصيص اعتمادات لتهيئة القاعة المغطاة وملعب 09 أفريل والملعب المعشب حيث تم تخصيص اعتمادات لتهيئة القاعة المغطاة ومن المنتظر أن يتم بناء مدارج بملعب الكرة الحديدية والإعلان قريبا عن انطلاق طلب عروض لبناء المسبح البلدي داعيا لمزيد العناية بالمؤسسات الرياضية والعمل على تهيئتها وتطويرها .

2. المجسمات في الساحات العمومية : بين السيد رئيس النيابة الخصوصية أن هذا الموضوع تم طرحه خلال الدورة العادية الأولى لمجلس النيابة الخصوصية وقد تم الاتفاق آنذاك على تشريك كل الأطراف كإدارة التجهيز والثقافة والمجلس الجهوي والمجتمع المدني لإختيار مجسم خاص بمدينة جندوبة وإيجاد آلية لتوفير الإعتمادات لذلك.

3. مقر الإدارة البلدية : يشكل المقر الحالي للإدارة البلدية خطرا كبيرا على حياة الموظفين والمواطنين الوافدين على البلدية والعمل على إيجاد مقر آخر لاستغلاله على وجه الكراء في انتظار برمجة بناء مقر جديد.

4. أما في ما يخص الاستخلاصات والأداء البلدي : فقد لاحظ السيد رئيس النيابة الخصوصية أن نسبة الاستخلاصات ضئيلة جدا ومن الضروري عقد جلسات لتوعية وتحسيس المواطنين بأهمية الأداء البلدي لدعم الموارد البلدية .

ثم أحال الكلمة إلى المواطنين للاستماع إلى مشاغلهم .

ذكر أحد المتدخلين الذي أفاد بضرورة الاهتمام أكثر بأهمية الإعلام بعقد مثل هذه الجلسات إذ أن أغلبية المواطنين لم تعلم بانعقاد الجلسات البلدية ثم تم التطرق إلى البنية المهترئة لنهج ليبيا وطالب بإصلاح الحفر بهذا النهج . كما طالب بضرورة إيلاء مسألة النظافة والعناية بالبيئة مزيد الاهتمام .

وفي مداخلة أخرى لأحد المواطنين أفاد بأنه راسل البلدية في عديد المناسبات وطالب بالعناية بهذا النهج (نهج ليبيا) الذي يعاني متساكنيه من الحالة المزرية للطريق ونقص العناية بالنظافة في المنطقة ككل كما تطرق إلى افتقار مدينة جندوبة إلى المرافق والفضاءات الترفيهية.

أما المجسمات فقد اقترح الحاضرون أن تكون على غرار ما يتم العمل به في المدن الأخرى مثل الأشجار المميزة لكل منطقة كالنخيل في مدن الجنوب وأشجار البرتقال في الوطن القبلي ومدينة جندوبة تمتاز بالعديد من المميزات الطبيعية التي يجب استغلالها كخاصية مميزة للمنطقة.

وفي تدخل لمواطن آخر تطرق إلى أن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بجندوبة لا تهتم بما بعد إصلاح الأعطاب فالحفر الموجودة بالطريق خير دليل على ذلك ويتساءل هل أن مسؤولية إعادة إصلاح الطرق مسؤولية البلدية أو الشركة .

كما عرج على أن بلدية جندوبة هي البلدية الوحيدة التي لم تقض نهائيا على الانتصاب الفوضوي و العناية بجمالية المدينة من خلال إزالة بعض الأكشاك التي شوهت جمالية المدينة.

وتساءل احد المواطنين على إمكانية توسعة المجال البلدي ليشمل كامل المجال الترابي البلدي.

وفي رد رئيس النيابة الخصوصية على هذه التساؤلات فقد وعد متساكني نهج ليبيا بابلائه مزيد العناية بالبنية التحتية والنظافة والعناية بالبيئة .

أما في خصوص الفضاءات الترفيهية فالإشكال يكمن في عدم وجود عقارات يمكن استغلالها كفضاءات ترفيهية أو منتزهات حضرية وان وجدت فتغيير صبغة العقار هو إشكال آخر فالعقارات في محيط مدينة جندوبة اغلبها ذات صبغة فلاحية وداخل المنطقة البلدية تفتقر إلى توفرها.

كذلك عرج السيد رئيس النيابة الخصوصية على مسألة العناية بالمناطق الخضراء التي لم تعد خضراء وأصبح البعض منها مرعى ومصبات للفضلات والبعض الآخر تم الاستيلاء عليه والبلدية تسعى إلى تحسيس متساكني بلدية جندوبة بأهمية هذه المناطق بردع المخالفين تارة وبالحملات التحسيسية طورا.

أما ظاهرة الإنتصاب الفوضوي فالإجراءات المتخذة حاليا من شأنها أن تقضي نهائيا على هذه الظاهرة فبتهيئة فضاء الدوك ستنظم عمليات الإنتصاب وتخلق موارد رزق جديدة.

وعن تنفيذ قرارات الهدم الصادرة في شأن بعض الأكشاك فرغم ما يسببه هذا الموضوع من ارق للنياحة الخصوصية فان السلط المعنية يبقى لها الدور المحوري والبلدية تسعى بالتنسيق مع جميع الأطراف لتنفيذ القرارات الصادرة .

أما مراجعة مثال التهيئة العمراني : أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن نية البلدية تتجه إلى ضم العديد من الأحياء المحيطة كالشرفة والتطور والمروج ... إلى المجال البلدي وربما البلدية ستغطي كامل المجال الترابي للمعتمدية.

وفي تدخل للسيد منجي السلطاني الذي طالب المصلحة الفنية بإحصاء الطرقات التي تحتاج إلى الإصلاح أو الترقيع وبرمجة تدخلات سريعة لترقيع ما يمكن ترقيعه وقد تولت السيدة مسرى زرقى بإجابته بأن البلدية قد أحصت جميع الطرقات التي تحتاج إلى الإصلاح أو زدم الحفر في مدينة جندوبة ككل لكن المقاربة التشاركية مع المجتمع المدني والتي وقع العمل بها هذه السنة أعطت للمواطنين الفرصة لفرض إنجاز مشاريع دون أخرى عن طريق الانتخاب.

وقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية تبذل أقصى جهودها لإصلاح الطرقات وتعبيدها والعناية بالبنية التحتية لمدينة جندوبة التي تعاني من الاهتراء خاصة مع طول شبكة الطرقات من جهة والإمكانيات المتواضعة للبلدية ومع ذلك تسعى جاهدة لتعبيد الطرقات بجميع الأحياء.

وفي ختام الجلسة شكر السيد رئيس النيابة الخصوصية كافة الحاضرين ورفعت الجلسة في حدود الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

رئيس النيابة الخصوصية
لبلدية جندوبة

فؤاد الدين مفتاحي

